أسئلة مهمة في حياة المسلم - كم أقسام التوسل ؟

قسمان : الأول : جائز : وهو أنواع ثلاثة :

1) التوسل إلى الله جل جلاله بأسمائه وصفاته .

2) التوسل إلى الله ببعض الأعمال الصالحة ؛ كقصة الثلاثة أصحاب الغار .

3) التوسل إلى الله بدعاء المسلم الصالح الحي الحاضر الذي يظن إجابة دعاؤه .

الثاني : محرم : وهو نوعان :

1) أن يسأل الله عز وجل بجاه النبي صلى الله عليه وسلم أو الولي ، كأن يقول : اللهم إني أسألك بجاه نبيك و بجاه الحسين مثلا ، صحيح أن جاه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم عند الله وكذلك جاه الصالحين ، لكن الصحابة وهم أحرص الناس على الخير لما أجدبت الأرض لم يتوسلوا بجاه النبي صلى الله عليه وسلم مع وجود قبره بينهم ، وإنما توسلوا بدعاء عمه العباس رضي الله عنه .

2) أن يسأل العبد ربه حاجته مقسما بنبيه صلى الله عليه وسلم أو بوليه كأن يقول: اللهم إني أسألك كذا بوليك فلان أو بحق نبيك فلان ، لأن القسم بالمخلوق على المخلوق ممنوع وهو على الله أشد منعا ، ثم إنه لا حق للعبد على الله بمجرد طاعته له .

منقول مختصرا من أحكام تهم المسلم